



من دفتر الوطن

اصمت كي لا أراك

عبد الفتاح العوض

ثمة مقوله خالدة: يحتاج الإنسان إلى سنتين ليتعلم الكلام، وخمسين سنة ليتعلم الصمت.

ليس هناك صفة ثالت الرضا في المجتمع العربي أكثر من الصمت... الحكام والشعراء والجانين اتفقوا على فضيلة الصمت... القديم والمعاصرون تغزلوا بالصمت... .

لما نال الصمت كل هذه الأهمية في العقل العربي؟ أقرب الإجابات التي يمكن الإعلان عنها دون تردد ومن دون أن يساورك الشك بصفتها أن الصمت هو المعادل الطبيعي للنجاجة... كلما كان فكك مغلقاً فأنت في غالب الأحيان بأمان.

كثير من الوزراء لديهم ميزة الصمت ويقاد قلة فقط سمعوا أفكارهم في حلقات ضيقه هؤلاء اتفقوا بفضائل الصمت لا يذكروهم أحد بخير ولا شر.

منذ زمن بعيد والناس تدرس علاقتها مع الكلام وثمة علوم كاملة في هذا المجال لكن لم يصل الأمر لأن يكون شيء ما اسمه علم الصمت.

متى نصمت؟

عندما لا يكون لدينا ما نقوله... عندما يكون الحدث أكبر من التعبير عنه... عندما لا يقدم الكلام ولا يؤخر... أما الصمت في حرم الجمال جمال وليس هنا موقفها.

الصمت في السياسة يسمى سياسة الغموض الفعال.. ومثلما هناك صمت إمارة القبول يوجد أيضاً صمت عالمة العجز. فيما يصبح الصمت الواعي دليل الحكم وهو نادر جداً عندما يفضل الإنسان الصمت على رغبة الكلام عندها وعندها فقط نسميه الصمت الجميل.

هل يوجد لدينا «تيار الصامتين»؟... لا أظن ذلك.. يقاد الجميع يصاب بشره الكلام وهو وهو من التعبير عن الضيق، هو شبههإعلان عن النفس أو ما يمكن اعتباره ما يزيد حيلة إلا مجرد ثرثرة كلمات.

السؤال المفيد: من الأكثر فائدة الذين يتحدثون كثيراً أم الذين يصمتون كثيراً؟

استبعاد من يحدث ضمن الحالة الطبيعية، فإن الذين يتحدثون أكثر هم أكثر فعالية فهؤلاء لديهم القدرة على التعبير عن أنفسهم ولديهم أفكار يناقشونها مع الآخرين وفوق كل ذلك تعرف متسوأهم من عمق حماقة أم حكمة.

أما أولئك الصامتون فلا تدرى هل صمته عن حماقة بل عن عجز وخوف في أيام كثيرة.

لكن أغلبية الذين يصمتون ليس عن حكمة بل عن عجز وخوف في أيام كثيرة

وفي أحياناً يكون الصمت قلة حيلة وهذا يقع فيه صمت المسؤولين.. سفراء

كان يقول لكم كي أراك... لو كان في هذا الزمان لكان قال اصمت كي لا أراك.

أقوال:

- لا تطلقن القول في غير بصر إن اللسان غير مأمون الضرر.
- الصمت ليس فارغاً، الصمت مملوء بالأجوبة.
- الصمت أيضاً له صوت لكنه بحاجة إلى روح تفهمه.
- يموت الفتى من غُرَّةِ بلسانه... وليس يموت المرءُ من عثرةِ الرجل.

قفزت بالمظلة
بسن ١٠٣
أعوام
وكالات

حطمت جدة سويدية تدعى روت لارسون، في سن الثالثة بعد المئة الرقم القياسي العالمي لأكبر شخص سناً ينجذب قفزة ثانية بالمظلة، قائلة إنها تعتمد الاحتفال بهذا الإنجاز عبر قطع «قارب حلوي صغير».

وقالت: «كان من الرائع القيام بذلك، لقد كنت أفكراً في الأمر منذ فترة طويلة، كل شيء سار كما هو مخطط له».

وأنجزت لارسون، الففزة في موتالا على بعد ٤٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة السويدية ستوكهولم.

وكان أفراد عائلتها وأصدقاؤها في استقبالها في المطار، وهبّت الجدة وشريكها في الففزة بهدوء، بينما انفتح نحوها مساعدون حاملين إليها، أداة المشي لإعانتها على النهوض.

البصل يخفض سكر الدم

وكالات

يحدث مرض السكري عندما يصاب الجسم بعدم القدرة على تحطيم مستويات الغلوكوز.

وتتطلب الحالة إدارة دقيقة للحفاظ على الصحة العامة، وبعد النظام الغذائي أحد أفضل الطرق للتحكم في مرض السكري.

لكن قبل الخوض في إدارة مرض السكري، من المهم التأكد من نوعي المرض، النوع الأول وال النوع الثاني.

يحدث مرض السكري من النوع الثاني عندما يهاجم جهاز المناعة في الجسم الخلايا التي تتنفس الأنسولين ويدمرها.

يحدث النوع الثاني عندما لا ينتج الجسم ما يكفي من الأنسولين، أو عندما لا تتفاعل خلايا الجسم مع الأنسولين. النوع الثاني هو الشكل الأكثر شيوعاً لمرض السكري، ويمثل ٩٠ بالمائة تقريباً من إجمالي الحالات.

يعتبر مرض السكري من النوع الثاني أسهل في إدارته من مرض السكري من النوع الأول والنظام الغذائي هو أحد أكثر الطرق فعالية للقيام بذلك.

ومع ذلك، فإن بعض الأطعمة أفضل من غيرها لمرضى السكري.

على سبيل المثال، وجدت دراسة أجرتها جامعة الجزيزة، أن البصل من أكثر الطرق فعالية في خفض مستويات السكر في الدم.

وخلصت الدراسة إلى أن البصل يتسبّب في انخفاض كبير في مستويات الغلوكوز السريعة في الدم لدى مرضى السكري من النوع الثاني.

وخلص الباحثون إلى أن البصل يمكن استخدامه كمكمل غذائي في إدارة النوع الأول والنوع الثاني من مرض السكري.

ومن المهم ملاحظة أن هذا لا يعني أنه يجب على مرضى السكر إغراق نظامهم الغذائي بالبصل من أجل خفض مستويات الغلوكوز لديهم.

إدراج البصل كما أشير إليه في الدراسة، قد يساعد لكنه ليس حلاً سحرياً.

ساندرا بولوك تخطت ١٠٠ مليون دولار



وكالات

حققت النجمة

الأميركية ساندرا

بولوك رقمًا

قياسيًا بالرقم

الذي حققه فيلمها

The Lost City.

وحقق الفيلم

إيرادات قابل تلطيخ

١٠٠ مليون

دولار في شباك

التدارك الأميركي.

ليصبح لدى

بولوك ١١ فيلماً

يبلغ هذا الرقم

من الإيرادات.

لتتصدر إلى جولي

روبرتس صحفتها

المرأة الوحيدة

التي فعلت ذلك.

وتلعب الروائية

التي أضفت

حياتها المهنية

وهي تكتب عن

أماكن غريبة في

كتابها الشعبية

عن المخامرات

الرومانتيكية.

موناليزا
بالقشطة

وكالات

اهتزت لوحة الموناليزا

لكلها لم تصب بسوء

عندما حاول أحد زوار

تحف اللوفر تحطيم

الزجاج الذي يحمي

اللوحة الأكبر شهرة

في العالم قبل تلطيخ

سطحه بالقشطة في

حيلة دعائية على ما

يبدو متعلقة بالمناخ.

وكان الجاني رجلاً

متذمراً في زي سيدة

عجوز قفر من على

مقعد متحرك ليهاجم

الزجاج.

وقال الرجل الذي كان

يضع شعرًا مستعارًا

في مقطع فيديو بينما

كان يتم اقتتاله بعيداً

عن المتنف مع المقعد

المتحرك: «فکروا في

الأرض، الناس يدمرون

الأرض»، في إشارة إلى

أن الدافع وراء الحادث

كان تتعلق بالبيئة على

الأرجح.